

المصدر: القبس

التاريخ: ١٩ أكتوبر ٢٠٠١

تخوف اميركي من جرثومة «الجدري» حمى المسحوق الابيض تجتاح العالم وارتفاع الاصابات الى ٤٤ في الولايات المتحدة

تلقي تحذيرات من تسعة طرود بريدية اخرى مشتبه فيها.
ونكرت وزارة الصحة الكينية انه تم العثور على جراثيم مرض الجمرة الخبيثة في رسالة وصلت الى كينيا.

وفي طوكيو اعلنت متحدة باسم السفارة الاميركية ان رسالة اشتبته فيها سلمت للسفارة وان الشرطة تحقق لمعرفة ما اذا كانت ملوثة بجرثومة الجمرة الخبيثة او اي مواد اخرى خطيرة. وقالت ان الرسالة «كانت في غرفة البريد ولن تخرج منها. لقد سلمت على الفور للشرطة».

ووضعت السلطات التركية ستة من العاملين في وزارة السياحة تحت الملاحظة الطبية على مدار الـ ٢٤ ساعة بعد تعاملهم مع رسالة ربما كانت تحتوي جرثومة الانثراكس.

تهديدات جرثومية أخرى

على صعيد متصل، هيأت الوكالات الاميركية المختصة بمكافحة الارهاب الجرثومي موظفيها والاميركيين اجمعهم الاستعداد لمواجهة تهديدات جرثومية جديدة لا تشمل بكتيريا الجمرة الخبيثة (الانثراكس) فقط بل مرض الجدري.

وتعتبر حرب مكافحة الارهاب الشغل الشاغل للمكتب الفدرالي الجديد ومكتب البريد ووزارة الصحة والخدمات البشرية كما هي على قائمة اولويات الولايات

باريس - رويترز - واصل المسحوق الابيض الغامض اثاره الفزع بين الملايين مع تكرار ظهوره في العديد من مدن العالم وسط زعر واسع النطاق من مرض الجمرة الخبيثة.

فقد اغلق حراس الامن امس مكتب البريد في مجلس النواب الفرنسي بعدما اثار خطاب فيه مسحوق ابيض حالة تاهب في العاصمة الفرنسية.

وقال مسؤول امني في البرلمان الفرنسي انه تم اغلاق مكتب البريد ومدخل مجاور يفضي الى مبنى البرلمان. ولم يتم اخلاء المقر.

وفي فيينا قالت خطوط الطيران النمساوية امس ان مسحوقا ابيض اكتشف ايضا الليلة قبل الماضية على متن طائرة متجهة الى نيودلهي ليس ملوثا بجرثومة الجمرة الخبيثة، وذلك بعد فحوص اجريت عقب اعادة الطائرة الى مطار فيينا مرة اخرى.

وكانت طائرة ايرباس على متنها ٢٤٥ راكبا وطاقما مؤلفا من ١١ شخصا عادت ادراجها الى فيينا نحو الساعة ١٦:٠٠ بتوقيت غرينتش الاربعاء بعدما عثرت راكبة على مسحوق ابيض قرب مقعدها.

وفي كانبيرا اخلت السلطات جزءا من البرلمان الاسترالي بعدما فتحت احدى العاملات في مكتب فيليب رودوك وزير الهجرة طردا فيه مسحوق ابيض.

وقالت متحدة باسم الشرطة الاتحادية الاسترالية ان قسما من الجناح الوزاري في البرلمان في كانبيرا تم تطويقه لنحو خمس ساعات بعد الحادث مع

وهي أرخص من السيبرو يمكن ان تستخدم لمعالجة بكتيريا الجمره الخبيثة.
وقال وزير البريد الاميركي جاك بوترا ان الخدمات البريدية تتلقى ٦٨٠ مليون رسالة وطرده في اليوم ومنذ ١١ سبتمبر تسلم البريد اكثر من ٢٠ مليار رسالة وطرده واوضح بوترا انه سيتم تزويد الشركات الاميركية بفيديو خاص للكشف على البريد للتعامل بشكل افضل مع التهديدات الجرثومية.

المضاعفات الجانبية

وامس ايضا، قفز عدد الاميركيين المعرضين لمرض جرثومة الجمره الخبيثة الى ٤٤ شخصا، احدهم توفي الاربعاء فيما حالة ثلاثة منهم في خطر.
ولم تكتشف اي حالة خارج الولايات المتحدة، لكن الانذارات الخاطئة ساهمت في اثاره القلق مع استدعاء العلماء لتفحص رسائل مشبوهة وحالات اصابة مشبوهة.

وتوعدت الحكومات بالتشدد في معاقبة من يستغلون هذا الخوف وقال وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكت ان «هذه التصرفات مخادعة واجرامية واي شخص يرسل طردا مشبوها او يقوم بتضليل الشرطة سيعاقب وقد يسجن».

واعرب روبرت برودفوت من شركة للاستشارات السياسية والاقتصادية في هونغ كونغ ان التوتر قد ينعكس سلبا حيث تؤدي الانذارات المتكررة الى اغلاق الشركات وتعطيل حركة النقل.

المتحدة.

وقال وزير الامن الداخلي توم ريديج لشبكة «ان بي سي» الاخبارية ان «التعامل بشكل سريع بتزويد المضادات الحيوية واللقاح هو امر نحن نقوم بالعمل به».

واضاف ان الولايات المتحدة ستعمل بشكل قوي الان للتزويد بشكل اكبر لترياق الجدري وبعدها التعامل مع اللقاح.

وفي واشنطن اعلنت شبكة «سي بي سي» التلفزيونية ان موظفا لديها يدعى دان راثر ثبتت اصابته بالنوع الجلدي من مرض الجمره فيما اعلن مسؤول الامن الداخلي الاميركي توم ريديج ان ستة اشخاص من بين الالوف الذين اجريت عليهم الفحوصات في نيفادا ثبتت اصابتهم بالجمره.

٢٠٠ مليون مضاد

وقال وزير الصحة الاميركي انه تكلم مع المسؤولين في شركة (باير) للصيدلة التي تنتج مضاد (سيبرو) مشيرا الى انها ستتمكن من انتاج ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون حبة من المضاد خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، معلنا انه لا يتوجب على الافراد شراؤه لان الحكومة تتولى ذلك.

وبين ان مضادات اخرى مثل البينسلين ودوكيسيلين